International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.13, Issue.3 pp: 431-443

June (2024)

Article 5

مستوى الوعي الذاتي وعلاقته بمتغيري النوع الاجتماعي والمستوي الدراسي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا بسلطنة عُمان

The Level of Self-Awareness and its Relationship to the Variables of Gender and Academic Level Among University Students in Light of the Corona Pandemic in the Sultanate of Oman

سالم بن ناصر بن سعيد الكحالي[1]، خلفان بن سالم بن عبد الله الكحالي[2]

Salim bin Nasser bin Said Al Kahali[1], Khalfan bin Salem bin Abdullah Al-Kahali[2]

[1] باحث وأكاديمي متفرغ في التربية وعلم النفس وحقوق الإنسان وعضو سابق بمجلس الشورى العماني- سلطنة عُمان.

[2] رئيس قسم التوعية والإرشاد بديوان عام وزارة التربية والتعليم- سلطنة عُمان

[1] A full-time researcher and academic in education, psychology and human rights, and a former member of the Omani Shura Council, Sultanate of Oman

[2] Head of the Awareness and Guidance Department at the General Office of the Ministry of Education, Sultanate of Oman

[1] Salim.kahali20@gmail.com

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2024/3/29	2023/12/14	2023/11/6

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2024.13.3.5

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3

E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

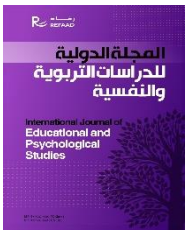

مستوى الوعي الذاتي وعلاقته بمتغيري النوع الاجتماعي والمستوي الدراسي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا بسلطنة عُمان

The Level of Self-Awareness and its Relationship to the Variables of Gender and Academic Level Among University Students in Light of the Corona Pandemic in the Sultanate of Oman

الملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا، وتعرف الفروق وفق بعض المتغيرات النوع الاجتماعي، والسنة الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (118) طالبًا وطالبة.

المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبق عليهم مقياس الوعي الذاتي إعداد (النجار، 2018) بعد مراجعته وملامته للدراسة الحالية، وتكون المقياس من (35) فقرة. تتوزع على بعدين هما: الوعي الذاتي الخاص ويتضمن الفقرات (1-19)، والوعي الذاتي العام ويتضمن الفقرات (20-35).

النتائج: توصلت النتائج إلى وجود مستوى عال للوعي الذاتي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والسنة الدراسية.

الخلاصة: أوصت الدراسة بأهمية نشر الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة، وتعزيز برامج الإرشاد الطلابية بأنشطة وفعاليات تعزز الوعي الذاتي. وترفع مستويات الوعي الذاتي لديهم من خلال إقامة الندوات والمحاضرات والدراسات والبحوث العلمية.

الكلمات المفتاحية: *الوعي الذاتي؛ طلبة الجامعة؛ جائحة كورونا كوفيد 19.*

Abstract:

Objectives: The study aimed to identify the level of self-awareness among university students in light of the Corona pandemic and to identify differences according to some variables, gender and academic year. The study sample consisted of (118) male and female students.

Methods: The study used the descriptive approach, and the self-awareness scale was applied to them, prepared by (Al-Najjar, 2018) after reviewing it and its relevance to the current study. The scale consists of (35) items. It is divided into two dimensions: private self-awareness, which includes paragraphs (1-19), and general self-awareness, which includes paragraphs (20-35).

Results: The results showed a high level of self-awareness among students at Sultan Qaboos University, and there were no statistically significant differences due to the variables of gender and year of study.

Conclusions: The study recommended the importance of spreading self-awareness among university students, and enhancing student counseling programs with activities and events that enhance self-awareness. It raises their levels of self-awareness by holding seminars, lectures, studies and scientific research.

Keywords*: Self-awareness; university students; the COVID-19 pandemic.*

المقدمة:

الوعي الذاتي صفة عظيمة لمن يمتلكها من الأفراد وخاصة إنها مرتبطة بالإنسان والذي تميزه عن باقي المخلوقات ويسهم في تحقيق النجاح والتقدم والتميز في حياته لأنه يتعرف على ذاته بصورة صحيحة من خلال إدارته لقدراته، وإمكانياته ومواطن قوته وضعفه ومعرفة ميوله واتجاهاته وقدرته على اتخاذ القرار الصحيح. مما يكسبه قدرة على مواجهه المشكلات التي تواجهه في مختلف مجالات الحياة من خلال اكتساب الخبرات الفعلية والانفعالية والاجتماعية بصورة واعية (النجار، 2018).

إن وعي الفرد بذاته يجعله قادرًا على استعمال أساليب وأنماط ومهارات معرفية وسلوكيه متعددة؛ فيستبصر حاله الصراع الذاتي التي قد تحدث معه بين حاجاته ومطالبة الذاتية وبين المعايير الاجتماعية المحيطة به بما فيها من ضوابط ودوافع وقيم أخلاقية. مما يساعده في التحكم بانفعالاته وعواطفه ودوافعه الذاتية. وهذه المهارات الانفعالية والاجتماعية هي التي يميز الفرد الأكثر نجاحًا في الحياة الاجتماعية عن غيره (ناجي، عزيز، 2016). كما يزيد الوعي الذاتي من تحسين الصحة النفسية الإيجابية ونواتج طلبة الجامعة (Hassan & Bokhari, 2015).

وإذا كان وعي الإنسان المعاصر بكافة مجالات الحياة العصرية ضرورة قائمة، فإن الوعي الذاتي في ظل جائحة كورونا كوفيد19 يصبح أكثر أهميه ليحافظ على ذاته وأسرته، ومجتمعه ولديه الحنكة على التخفيف عنهم مع الظروف الناتجة عن الجوائح والأوبئة مما يجعله يتمتع بحياة جيدة في مختلف المجالات الحياتية (سيف، 2001).

لا سيما أن الإنسان يمر في حياته بمراحل ومواقف عده من بين هذه المواقف المرحلة الجامعية، فالجامعة بيئة جديدة يتطلب على الدارسين أن يتكيفوا معها كداعم أساسي لنجاحهم واستمرارهم للدراسة الجامعية (رويلس، 2010).

ويعرف تاشا "Tasha"(2018) الوعي الذاتي بأنه الوعي بالجوانب المختلفة للذات فهو إدراك كل شخص ما يحدث له وإدراكه لردود أفعاله، ولماذا يتصرف هكذا ويتمثل الوعي الذاتي أيضًا بفهم نقاط القوة ونقاط الضعف.

ويتضح دور الوعي الذاتي في قدره الطالب الجامعي على حل مشكلاته الأكاديمية في الجامعة، وذلك من خلال استطاعته إيجاد طرائق متعددة للتغلب على الصعوبات التي تعترضه ذاتيًا واجتماعيًا، لذا يعد تمكن الطالب من الوعي الذاتي مهم في المرحلة الجامعية ومن هنا تأتي هذه الدراسة للتعرف الوعي الذاتي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة.

مشكلة الدراسة:

إن أحداث الحياة المتضاربة تؤثر في حياة الناس وسلوكيات تعاملهم؛ فقد تؤثر إيجابًا بتعزيز مشاركاتهم في المجتمع وقد يكون العكس لا سيما في ظل جائحة كورونا كوفيد19. ويذكر(الزيود، 2009) بأن طلبة الجامعة ليسوا بعيدين عن الظروف والمواقف الحياتية الراهنة والصراعات والتناقضات، والمشكلات التي تزيد من متطلبات الحياة بحيث تبرز حاجات متعددة تتطلب إشباعًا ورغبات الطلبة التي قد لا تتحقق بحيث تصبح هذه الحاجات ملحة تدفع الفرد إلى إشباعها بطرائق ووسائل قد تكون غير مقبولة اجتماعيا. وفي وضوء هذه المتطلبات سعت الدراسة للكشف عن الوعي الذاتي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في ظل جائحة كورونا كوفيد19، وتتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: **ما مستوى الوعي الذاتي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا كوفيد19؟، وتتفرع منه الأسئلة الآتية:**

- ما مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا كوفيد19؟
- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا كوفيد19 تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟
- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا كوفيد19تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

أهداف الدراسة:

- تعرف مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا كوفيد19.
- تعرف الفروق في مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا كوفيد19 تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
- تعرف الفروق في مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا كوفيد19 تعزى لمتغير السنة الدراسية.

أهمية الدراسة:

- تقدم الدراسة الحالية معرفة علمية حول واقع الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة مما يساعد الباحثين على إجراء المزيد من البحوث والدراسات.
- تساعد القائمين والمشرفين الأكاديميين على وضع البرامج الأكاديمية والإرشادية اللازمة لمساعدة الطلبة في التغلب على المشكلات والتحديات التي تواجه طلبة الجامعة.
- تساعد نتائج الحالية الباحثين على إعداد دراسات في الوعي الذاتي في البيئة الجامعية في سلطنة عمان.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية وتتمثل في موضوع الدراسة (الوعي الذاتي).

- الحدود البشرية عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس.
- الحدود الزمنية العام الدراسي 2021 – 2022.

مصطلحات الدراسة:

- **الوعي الذاتي**: " قدرة الفرد على توجيه انتباه نحو ذاته أو خارجها وهذا التوجيه يسبب حاله من التقويم الآني" (Buss, 1980, p54).

ويعرف الوعي الذاتي إجرائيًا: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من أفراد العينة على مقياس الوعي الذاتي المستعمل في الدراسة الحالية.

- **فيروس كورونا (كوفيد 19):** هو نوع جديد من عائلة الفيروسات التاجية يتسبب في مجموعة من الأمراض تتراوح بين عدوى الجهاز التنفسي الخفيفة، والالتهاب الرئوي الحاد، ولم تسجل إصابات به في البشر من قبل، وظهرت أول حالة للإصابة بهذا الفيروس في 31 ديسمبر 2019 في مدينة ووهان، في مقاطعة هوبي، بجمهورية الصين الشعبية. وتشمل الأنواع الأخرى المعروفة من فيروسات كورونا كلا من فيروس سارس وفيروس ميرس (وزارة الصحة، 2020).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

الوعي الذاتي:

يتسم الأفراد المتميزون بوعي ذاتي لما يفكرون به، فيولد لديهم قناعة قوية وثقة عالية بالنفس، وإحساس بأن معظم المشكلات يمكن تجاوزها والتغلب عليها، والتدرج الواعي في تحليلهم للمواقف، وتحدياتها، ومراقبة الذات بصفة مستمرة والانتباه إلى جميع التصرفات وتدوين الملاحظات وردود الأفعال للآخرين عنها، بينما لا يتولد هذا الوعي بالذات والشعور لدى الأشخاص الأقل وعيًا وتمايزًا مقارنة بالأشخاص الأكثر وعيًا بذواتهم (أحمد، 2007).

ويعرف الوعي الذاتي: بأنه إدراك الفرد الناجم عن تلقيه تقويمات الآخرين له (cheek, 2002,p1). في حين يرى كل من (Bradberry & Greavis, 2009) بأنه القدرة على إدراك المشاعر بالضبط خلال المواقف، ويشمل في قمة ردود الأفعال لهذه المواقف والتحديات والأشخاص.

نماذج الوعي بالذات:

- الواعون بذواتهم Self awareness : ويمتازون بوعيهم لحالاتهم المزاجية والانفعالية، وشخصياتهم فيها استقلال فتتشكل لديهم القدرة على اتخاذ القرار، وهم إيجابيون في تفكيرهم وسلوكهم، ولا يستسلمون عند التعرض لمواقف محبطة (أبو رياش، 2007).
- المنجرفون (الغارقون) في انفعالاتهم (Engulfed): بسبب افتقارهم للوعي بمشاعرهم وعدم إدراكهم لها فهم لا يستطيعون الخروج من حالاتهم المزاجية المتقلبة ويشعرون بالعجز تجاه توابع هذه الانفعالات (إبراهيم، 2010).
- المتقبلون لمشاعرهم (Accepting): متقبلون لأمزجتهم كما هي ولا يسعون لتغيرها بالرغم من وعيهم لها، وينقسم هؤلاء الأشخاص إلى نوعين: أولهما ذوي المزاج الجيد فلا يكون لهم دافع لتغييرها. والنوع الثاني من تكون أمزجتهم سيئة ويدركون هذا المزاج السيئ فيتقبلونه كما هو ولا يغيرونه (خوالدة، 2004).

نظريات فسرت الوعي الذاتي:

نظرية وعي الذات الموضوعي: صاغ كل من ديفال ويكلاند نظرية وعي الذات معتمدين في ذلك على الفرق بين شكلين من متغيرات انتباه الشعور، وذلك في محاولة لفهم لماذا الفرد ينقاد بقوة للمسايرة، من خلال اختيار نظريات في المسايرة التأثير الاجتماعي وتغير الاتجاه. وتقوم النظرية على الافتراض الآتي: أن حالات الوعي تتوجه إما نحو جانب معين من الذات أو نحو بيئة خارجية، وإن هذا الفرق يصبح ممكن في فهم الظواهر المتنوعة بدلالة تقويم الذات الناتج من الانتباه الموجه نحو الذات (Duval & Wicklund, 1972).

ونظرية وعي الذات تتناول الفرق بين:

- وعي الذات " الذاتي": وهو حالة شعورية يكون فيها الانتباه مركز على الأحداث الخارجية لشعور الفرد مثل التاريخ الشخصي أو الجسم.
- وعي الذات " الموضوعي": هو عكس حالة الشعور الذاتي يكون مقتصر على الذات. وأشار ديفال ويكلاند إلى أن هذا التميز يتطلب توضيح حدود معينة بين الذات واللاذات. وإن مفهوم الموضوعية الذاتية اختيرت بسبب السيطرة المباشرة الطبيعية للشعور. فعندما يكون الانتباه متجه إلى الداخل وشعور الفرد مركز على نفسه. سيكون موضوعي في شعوره فهذا يعتبر وعي الذات " موضوعي" . أما عندما يكون الانتباه بطريقة مباشرة من نفسه سيكون "ذاتي". وأن وعي الذات الذاتي: هو وعي الفرد بنفسه فقط فيما يتعلق بخبرته بنفسه كمصدر في الإدراك والفعل. هذه المشاعر التي هي جوهر وعي الذات الذاتي، فهي خبرات متزامنة مع انتباه الشعور الذي يكون متجه نحو الخارج وأن وعي الفرد بذاته هو شعوره بالقوى الخارجية المباشرة، ولكنه لا يستطيع تركيز الانتباه على نفسه كموضوع في العالم (Duval & Wicklund, 1972).

وإن الهدف من النظرية هو أن نفهم نتائج الدافعية في وعي الذات الموضوعي حيث لم تكن هناك محاولة لتكوين صورة للذات الموحدة ولا لدراسة الاختلافات بين ذات الأفراد. أما نتائج الدافعية فتتضح في ما يلي:

- المحاولة لتقليل التنافر في تفسير الذات.
- تجنب شروط خلق الحالة الموضوعية.

وإن إدراك حالتي المتغيرين في وعي الذات يتطلب فصل احتمالية الشعور في جزئي الشعور الذي يركز على الذات في (وعي الذات الموضوعي) والذي لا يركز على الذات في (وعي الذات الذاتي). وإن نظرية وعي الذات تعرف الذات بطريقة خاصة فالذات هي ليست موجودة وأنها تنمو وتأتي إلى الوجود من خلال الأخذ بوجهه نظر الآخرين (Duval & Wicklund,1972).

إن النظرية تفترض أن الفرد الذي يتمتع بوعي الذات الموضوعي ستصبح ملاحظة الذات لدية قوية. وأن تركيز الانتباه على الذات سيقوي الفرد ليكون مدرك للتنافر الداخلي. بينما مثل هذا التنافر لا يكون ملاحظ في حالة وعي الذات الذاتي. وإنه ليس من المهم إذا كان الوعي في هذا التنافر يسمى تقويم الذات أو تقليل تقدير الذات. أما كيف تستمر التغيرات في تقدير الذات التي تحدث بسبب تركيز الانتباه للذات فيتم ذلك بطريقتين:

- إذا كان الفرد لدية نقص في نمو القدرة العقلية تحت ظروف تقويه ليكون لديه وعي ذات موضوعي، وهذا يولد دافع لتجنب الحالات التي تقود إلى الحالات الموضوعية. والناس عامة يجدون طرق في تقليل تأثير المثير فيهم، والذي كان متمثلا بالمرآة التي استخدمت من قبل ديفال ويكلاند كمثير لإحداث وعي الذات لدى الأفراد في بعض تجاربهم في هذا المجال كما أن الناس ربما يغيرون اتجاهاتهم.
- التكيف من أجل التخلص من تأثير مدة إثارة انعكاس الذات ويقدم تكيف بسيط يقلل طاقة المثير لإثارة الاستجابات (Duval & Wicklund, 1972).

أنواع الوعي الذاتي:

ينقسم الوعي الذاتي إلى قسمين هما:

- الوعي الذاتي العام: وهو الذي يتمثل بوعي الفرد بالمبادئ والقواعد العامة كالأسرة والوطن والدين والحب والأصدقاء، والشجاعة والنزاهة والاحترام. والوعي الذاتي الفردي هو مصدر للتفاعل والتواصل مع الآخرين في إطار البيئة المحيطة مما تسهم في اكتشاف انفعالات الفرد ومشاعره وصفاته وسماته واختبارها في بعض المواقف الاجتماعية العامة.
- الوعي الذاتي الخاص: وهذا النوع من الوعي يتمثل في وعي الفرد لوجود ذاته بأنها وحدة مستقلة وثابتة وأساسية، وتعد حالة من الانتباه والإدراك إلى الجوانب الداخلية والخارجية بهدف الوصول إلى الشعور بالتجانس والتناسب مع البيئة المحيطة والعمل لتحقيق جوهر الذات من خلال فهم أفكاره وقدراته وإمكاناته (عزيز، 2015).

أهمية الوعي الذاتي:

يعد الوعي الذاتي حالة من الخبرات والتجارب التي ترتبط وتندمج في إطار الحياة الفردية والجماعية. وتكمن أهميته في معرفة الفرد لحقيقة ذاته وفهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تفكيره، ومشاعره وسلوكه إضافة إلى مدى إمكانيته في تحرره من الأفكار السلبية، والمشاعر الزائفة والسلوكيات غير السوية، وبكيفية قيامه بإعداد قائمة بنقاط قوته وأولويات التطوير، الأمر الذي يساعده في تسهيل وتقبل ذاته وتقديرها مما يؤدي بشعور قيمته الحقيقية ومعنى وجوده (خاصة في البيئة الجامعية) واكتشافه لقدراته وإمكانياته وطاقته الداخلية، وبالجوانب الإيجابية والمميزة والمعايير التي من خلالها يحدد الأهداف الأساسية في حياته (Malhi, 2000).

عناصر الوعي الذاتي:

يوجد عنصران مهمان يحتاجهما الفرد للوعي بذاته أولهما معرفته للبيئة الخارجية المحيطة، واستخدامه منهج مكون من المعرفة والاستبصار، والكفاح والمثابرة لفهم المتطلبات والعلاقات والظروف والتأثيرات الناتجة عنها للوصول إلى حالة من التوافق معها. وثانيها: معرفة الفرد لذاته من حيث الأفكار والمشاعر والميول والقدرات وإمكانيات اكتشافها، كما نجد أن الوعي الذاتي خاصية يتميز بها الفرد، وتمثل أحد مكونات الذكاء لوجود تقاربًا بين الذكاء الشخصي وبين الوعي الذاتي بوصفه أحد مكونات الذكاء، ويعتمد على عمليات تمكن الأفراد من معرفة الحقوق المترتبة عليهم، وتميز بين مشاعرهم وتحديد السمات التي يتمايز بها، وبناء مفاهيم أساسية كالثقة بالنفس وتأكيد الذات (سهيل، 2011).

العوامل المؤثرة في الوعي الذاتي:

هناك بعض العوامل تعلب دورًا فعالًا في تكوين الذات وهي: العوامل الجسمية وتركز على العديد من الاعتبارات التي تؤثر على صورة الجسم منها: المخ والذكاء وإفرازات الغدد من الهرمونات والشكل الخارجي للجسم، والتي تسهم في بناء المفاهيم والمعاني المتعلقة بالذات. فالعيوب الجسمية والإعاقات قد تبني مشاعر النقص وتمنع إمكانية القيام ببعض المهام والأدوار والأعمال اليومية، والعوامل الأسرية: وهي عبارة عن عوامل تتمثل بالخبرات الأسرية للفرد مع أفراد أسرته من الأب والأم والأخ والأخت التي لها دور كبير في تكوين أفكاره ومشاعره وقيمته ومعتقداته، وذكائه وقدراته واستعداداته بالشكل

الذي يؤثر في سلوكه بصورة بالغة. والعوامل المدرسية هي عبارة عن خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد خلال مراحل التعليم تسهم في حصوله على مجموعة من المعلومات التي تنمي الوعي الذاتي للفرد بقدراته وإمكانياته على التطور والإبداع، والتميز وتحمل المسؤولية والتواصل مع الآخرين ومعرفة مدى تقديرهم له، والعوامل البيئية: تشير إلى المكونات الثقافية والحضارية والأسس المحيطة بالفرد كنوع الحياة المدنية والدين واللغة والنظام السياسي والاقتصادي والعلاقات الاجتماعية وطبيعية العمل، التي لها تأثير في تشكيل الوعي الذاتي من حيث اكتساب المعارف والقدرات الفكرية والاتجاهات النفسية والاجتماعية والأخلاقية (السبعاوي، 2010).

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت دراسة الوعي الذاتي وعلاقته ببعض المتغيرات موضوع الدراسة، وفي حد علم الباحثين واطلاعهما بما يتناسب مع متغيرات الدراسة الحالية وموضوعها، نعرض لكم الدراسات التي ساهمت في تعزيز ودعم الدراسة الحالية من خلال استقصائها وتحديد أدواتها، ومنهجيتهما وتفسير النتائج، وصياغة التوصيات والمقترحات. وتم مراعاة الترتيب والتسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم في عرض الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.

- **هدفت دراسة النجار(2018)** إلى التعرف إلى العلاقة بين الوعي الذاتي، والتوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة بمحافظات غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس الوعي بالذات، ومقياس التوافق المهني إعداد الباحث. وتكونت عينة الدراسة من(105) معلمًا، ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مجالات مقياس الوعي الذاتي هو مجال تقييم الذات، حيث بلغ وزنة النسبي (87.8%)، ويليه على التوالي مجال إدراك الأفكار، والوعي بالآخرين، والإفصاح عن المشاعر، وتوجيه السلوك. وبينت أن أكثر مجالات مقياس التوافق المهني شيوعًا هو مجال العلاقات الاجتماعية مع الطلبة حيث بلغ وزنة النسبي(89.2 %)، ويليه على التوالي العلاقات الاجتماعية مع الزملاء، والترقية، والتقبل الذاتي. وأوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات مقياس الوعي الذاتي والدرجة الكلية. وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الوعي الذاتي، والتوافق المهني يعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، الخبرة والمرحلة التعليمية.
- **وهدفت دراسة محيسن وعبد وجواد (2017)** إلى قياس الشخصية المتصنعة لدى طلبة جامعة القادسية، وقياس الوعي الذاتي لدى طلبة جامعة القادسية، والتعرف على طبيعة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الشخصية المتصنعة والوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة. وطبق الباحثون مقياس لقياس الشخصية المتصنعة، ومقياس لقياس الوعي الذاتي. وتحقيقًا لأهداف الدراسة قام الباحثون بتطبيق المقياسين على عينة قوامها (100) طالبًا وطالبة في جامعة القادسية للعام الدراسي (2016-2017). تم اختيارهم بطريقة الطبقية العشوائية، وأشارت النتائج إلى انخفاض مستوى الشخصية المتصنعة، وارتفاع مستوى الوعي الذاتي. وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشخصية المتصنعة و الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة. وأوصت الدراسة بالاهتمام بإعداد برامج لتنمية الوعي الذاتي لدى الطلبة، وتطبيقها من قبل مختصين باعتبار أن الوعي بالذات متغيرا مهما يرتبط بالشخصية المتصنعة ويوثر فيه.
- **أما دراسة (Kudinov, 2016)** فقد قامت بتحليل خصائص الجانب الروحي، والأخلاقي للوعي بالذات لدى المعلمين. وتكونت عينة الدراسة (61) معلمًا يعملون في المدارس الثانوية. وتم تطبيق استبانة من إعداد الباحث. وتوصلت النتائج إلى وجود خصائص نفسية للجانب الأخلاقي، والروحي، والوعي بالذات في شخصية المعلمين، وبينت أن المعلمين المشاركين في الدراسة لديهم وعيًا عاليًا بالذات في الشخصية.
- **وهدفت دراسة تقي (2015)** إلى التعرف على الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الإقناع الاجتماعي لديهم، ومعرفة الفروق في الوعي الذاتي وفقا لمتغير الجنس، والتخصص، والمرحلة التعليمية. وتألفت عينة الدراسة من (400) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بالوعي الذاتي، والإقناع الاجتماعي. وبينت عدم وجود فروق في الوعي الذاتي بين طلبة الجامعة تبعًا لمتغير الجنس، و المرحلة التعليمية.
- **وقام الخالدي (2014)** بدارسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف، وتكونت عينة الدراسة من(200) طالب، وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم مقياس الوعي الذاتي من إعداد الباحث، ومقياس التوافق النفسي. وأسفرت النتائج عن وجود مستوى من الوعي الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى أفراد العينة، وأوصت الدراسة بأهمية تدريب المعلمين على أساليب تنمية الوعي الذاتي لدى الطلبة من خلال البرامج التربوية والسيكولوجية في البيئة التعليمية.
- **وتناولت دراسة غولي والعبيدي (2013)** فعالية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الذاتي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية، وقد تكونت العينة من(34) طالبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (13 تجريبية، 13 ضابطة)، وتم تطبيق مقياس الوعي الذاتي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية الضابطة في مقياس الوعي الذاتي.
- **أما دراسة القرة (2011)** فقد تناولت الوعي الذاتي وعلاقة بالمواجهة الاجتماعية ومقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة، فقد أشارت إلى إن طلبة الجامعة يتصفون بالوعي الذاتي، وأن النتائج غير دالة إحصائيًا فيما يتعلق بمتغير الجنس(ذكور، إناث) والنتائج كانت دالة إحصائيًا ولصالح التخصص العلمي وأن نتيجة التفاعل كان غير دال إحصائيًا بين متغير الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) حيث لم تظهر دلالة

إحصائية.

- **وسعت دراسة (Edannur, 2010)** إلى دراسة الذكاء الوجداني والوعي الذاتي لدى المعلمين وفق متغير الجنس، وقد شملت عينة الدراسة (21) فردا منهم (11) معلمًا و (10) ومعلمة، وطبق عليهم استبانة من إعداد الباحث. وأظهرت النتائج وجود اختلاف في الوعي بالذات بين المعلمين الذكور والإناث غير دال إحصائيًا وفي المجموع الكلي دال لصالح الإناث. وكذلك وجود فروق في الذكاء الوجداني بين الذكور والإناث غير دال إحصائيًا مما يؤكد فرض الدراسة عدم وجود فروق إحصائية في متغيرات الدراسة وفق متغير النوع الاجتماعي.
- **كما قام عبد الله والعقاد (2009)** بدراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز وقد شملت الدراسة على مكونات الذكاء الوجداني وهي الوعي بالذات وإدارة الانفعالات والدافعية الذاتية والتعاطف والعلاقات الاجتماعية، ومكونات فعالية الذات والتي منها الثقة بالذات. وتكونت العينة من (246) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بالجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الأبعاد الفرعية للذكاء الوجداني والأبعاد الفرعية لفعالية الذات).

ويعقب الباحثان على الدراسات السابقة في جوانب متعددة منها:

تضمنت الدراسات السابقة التي تم تحليلها والاستفادة منها عددًا من أوجه التشابه تمثلت في: المتغيرات المرتبطة بالوعي الذاتي منها: التخصص الدراسي، السنة الدراسية، النوع الاجتماعي، التوافق المهني، المواجهة الاجتماعية، التوافق النفسي، ومن تلك الدراسات: دراسة (النجار، 2018)، ودراسة (القرة، 2011)، ودراسة (الخالدي،2014).

كما تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إعداد وتصميم أداة خاصة للدراسة الحالية، فنجد بعض الدراسات السابقة استخدمت أدوات تم تصميم معظمها وفق المتغيرات وظروف العينة، مع الاهتمام بالخصائص السيكومترية مثل: الاستبانات كدراسة: (النجار، 2018). ودراسة (تقي، 2015)، ودراسة (عبد الله، والعقاد، 2009). ومنها استخدمت أدوات ومقاييس معدة ومطبقة مسبقًا كدراسة: (غولي والعبيدي،2013)، ودراسة (محيسن وعبد وجواد، 2017). واستهدفت الدراسات السابقة مجتمعات متنوعة فتعددت العينات فمنها: طبقت على طلبة الجامعات والكليات مثل: دراسة (القرة، 2011)، ودراسة (عبد الله والعقاد، 2009)، ودراسة (محيسن وعبد و جواد، 2017).

وتنوعت نتائج الدراسات السابقة فأشارت بعض الدراسات إلى وجود مستوى عالي للوعي الذاتي مثل دراسة: دراسة (محيسن وعبد وجواد، 2017)، ودراسة (تقي، 2015)، ودراسة (الخالدي، 2014). أما من حيث الفروق فلم تجد الدراسات السابقة فروقًا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ومتغير السنة الدراسية وغيرها من المتغيرات مثل دراسة: (النجار، 2018)، ودراسة (تقي، 2015)، ودراسة (القرة، 2011).

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة وتحليلها تظهر أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب منها في إعداد منهجية الدراسة الحالية، وتصميم الاستبانة التي تم تطبيقها، وفي الأساليب الإحصائية. وربط نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، وتفسيرها في مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 بسلطنة عمان، كما تميزت الدراسة الحالية في استنتاج عدد من التوصيات والمقترحات الهادفة إلى تمكين طلبة جامعة السلطان قابوس من الوعي الذاتي، وزيادة قدرتهم على مواجهة التحديات والصعوبات التي قد تعترض مسيرتهم العلمية، وتؤثر على مستواهم الأكاديمي لا سيما ظروف جائحة كورونا كوفيد 19.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات التي تساعد على الكشف عن مستوى الوعي الذاتي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا كوفيد 19". من خلال الأسئلة الموجهة لعينة الدراسة، وأهداف الدراسة الحالية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة السلطان قابوس، وتكونت عينة الدراسة الفعلية من (118) طالبًا وطالبة منهم (30) ذكور و(88) إناث، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في دراسة الوعي الذاتي والمتغيرات المرتبطة به، تم إعداد وتصميم استبانه الدراسة الحالية اعتمادا على الدراسات ومنها دراسة: (النجار، 2018)، ودراسة (محيسن وعبد وجواد، 2017)، ودراسة (تقي، 2016)، (غولي والعبيدي، 2013)، ودراسة (عبد الله والعقاد، 2009). وبعد التحكيم تم تطبيق الاستبانة للوقوف على مستوى الوعي الذاتي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا كوفيد 19. وتشتمل الاستبانة على (35) فقرة. توزعت على بعدين: البعد الأول الوعي الذاتي الخاص ويتضمن (19) فقرة، والبعد الثاني الوعي الذاتي العام ويتضمن (16) فقرة. وتتم الاستجابة عليها باختيار بديل من البدائل الخمسة المحددة أمام كل فقرة وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

صدق الأداة:

تحقيقًا للخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية، صدق الأداة فقد تم عرضها على عدد من المختصين في علم النفس واللغة العربية؛ للتأكد من ملاءمتها لعينة الدراسة، وسلامتها اللغوية. وبعد مناقشتها وتعديلها وفق الملاحظات وآراء المحكمين. تم إعدادها بصورتها النهائية التي طبقت على العينة. أما ثبات الأداة فقد تم حسابه بمعامل ألفا كرونباخ حيث كان معدل الثبات الكلي للأداة هو (94.) وهو معامل جيد ومناسب للدراسة.

تطبيق أداة الدراسة:

بعد إعداد الاستبانة بصورتها النهائية، شرع الباحثان في تطبيق الدراسة على العينة إلكترونيًا، وتم تقديم شرح لإجراءات التطبيق، وأهمية الحرص على المشاركة وتقديم الاستجابات المناسبة.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين لتعرف الفروق بين متغيرات الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

السؤال الأول: "ما مستوى الوعي الذاتي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا(كوفيد 19)"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19). وجدول(2) يبين مستوى الوعي الذاتي من خلال استجابة أفراد العينة. وقد استخدم الباحثان المعيار المشار إليه في جدول (1) لتصنيف وترتيب مستوى الوعي الذاتي حسب استجابات أفراد العينة، حيث يبين التقدير الخماسي الذي توزعت عليه الاستجابات وفق المستويات المحددة: (مستوى منخفض جدًا، مستوى منخفض، مستوى متوسط، مستوى عال، مستوى عال جدًا). ويستخدم هذا المعيار في كثير من الدراسات والأبحاث العلمية؛ ليساعد على تفسير النتائج وتوجيهها حسب الأهداف والأسئلة البحثية.

جدول (1): التقدير الخماسي لاستجابات عينة الدراسة موزعة على مستويات المقياس

م	مقياس الوعي	المدى	المستويات
	التقدير		
1	قليلة جدًا	1.79 - 1.00	مستوى منخفض جدًا
2	قليلة	2.59 – 1.80	مستوى منخفض
3	متوسطة	3.39 - 2.60	مستوى متوسط
4	عالية	4.19 – 3.40	مستوى عال
5	عالية جدًا	5.00 – 4.20	مستوى عال جدًا

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول مستوى الوعي الذاتي وترتيب الأبعاد(ن=118)

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأبعاد
1	الأول : الوعي الذاتي الخاص	3.6855	.46215	**2**
2	الثاني : الوعي الذاتي العام	3.7617	.47878	1
	المجموع	3.7203	.42820	

يعرض جدول (2) نتائج تحليل استجابات أفراد العينة حول مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة، ويتضح أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.76– 3.68)، والانحرافات المعيارية (462.-462.) وبالرجوع إلى الجدول (1) فإن هذه القيم تقع عند **مستوى عال**. مما يؤكد وجود مستوى عال في مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس ويعزو الباحثان ذلك إلى أهمية الإرشادات المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بشكل عام وجامعة السلطان قابوس بشكل خاص، وما يعزز ذلك أيضًا نوعية البرامج الإرشادية التي يقدمها مركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس لتوعية الطلبة بواجباتهم وأدوارهم التعليمية والمجتمعية في ظل جائحة كورونا، الأمر الذي يدعم ثقة الطلبة الدارسين بأنفسهم. ويمكنهم أيضًا ممارسة أدوارهم القيادية على مستوى أسرهم ومجتمعهم. ويعزز ذلك النشرات التوعوية التي تقدمها الهيئات والمؤسسات التوعوية الصحية منها والإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي ودورها في توصيل المعلومات الهامة والضرورية للتوعية الذاتية في المجتمع. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة: (النجار، 2018)، التي بينت أن مجال الوعي الذاتي هو أكثر المجالات وأرفعها نسبة مقارنة بالمجالات الأخرى التي استهدفتها الدراسة. ودراسة (محيسن

وعبد وجواد، 2017) التي وجدت ارتفاع في مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة جامعة القادسية، ودراسة (تقي، 2016) التي أظهرت أن طلبة الجامعة يتمتعون بوعي ذاتي.

ويلاحظ من جدول (2) ترتيب أبعاد الوعي الذاتي حسب استجابات أفراد العينة حيث جاء البعد الثاني (الوعي الذاتي العام) في الترتيب الأول فكان المتوسط الحسابي (3.7617) والانحراف المعياري (47878.) وجاء البعد الأول (الوعي الذاتي الخاص) في الترتيب الثاني بمتوسط (3.6855) والانحراف المعياري (46215.) ويعزو الباحثان هذا الترتيب بين أبعاد المقياس إلى أن ثقافة الطلبة في التفكير بجماعة الرفاق في البيئة التعليمية، وأيضًا الأدوار المجتمعية التي تغرس في نفوس الطلبة وشخصياتهم رعاية مصلحة المجتمع والأسرة والأقارب، ويعزز ذلك القيم الإسلامية والتربية الأخلاقية على الإيثار وتقديم المساعدة للجميع.

وتعرض جداول (3)، (4)، ترتيب فقرات الاستبانة حسب استجابات العينة، وفق الأبعاد.

جدول (3): يبين ترتيب فقرات الاستبانة وفق المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لاستجابات العينة في البعد الأول (الوعي الذاتي الخاص) (ن=118)

ت	ترتيب الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	13	لا أجد صعوبة في ربط مشاعري بما أفكر به.	3.5678	.99123
2	8	أقدر انفعالاتي وعواطفي تقديرا دقيقا.	3.8051	.98933
3	3	أعي ما أقوم به من أعمال يومية.	4.0424	.92814
4	19	أشعر بحالة من عدم الارتياح عندما أتحدث لنفسي.	2.4407	1.20924
5	1	يزداد تقديري لذاتي عندما أتغلب على عاداتي السيئة.	4.5763	.81026
6	5	أتمكن من تحديد أخطائي.	3.9322	.88413
7	4	أهتم بمظهري الخارجي باستمرار.	3.9492	.89488
8	11	أشعر بالثقة في نفسي معظم المواقف.	3.7034	1.02373
9	18	لا تؤثر انفعالاتي الحزينة في اتخاذ قراراتي المهمة.	3.0678	1.13777
10	2	أهتم بأسلوبي الخاص في عمل الأشياء التي أقوم بها.	4.2034	.74604
11	15	لا ينقصني التعامل مع المواقف غير المتوقعة.	3.4746	.97588
12	16	عندما أشعر بالانزعاج فإنني أعلم سببه.	3.4576	1.01816
13	6	لا تنقصني الشجاعة في نقد سلوكياتي.	3.8559	.98948
14	9	أتمكن من إيجاد حلول لمشكلاتي الخاصة.	3.7966	.79054
15	14	لا أشعر بالحرج عندما أكون مع أشخاص أجهل معرفتهم.	3.5593	1.11357
16	7	قبل الشروع في أي عمل مع زملائي أقدر الصعوبات والعقبات.	3.8390	.78414
17	12	أتمكن من تحديد جوانب القوة والضعف عند الآخرين.	3.6102	.94312
18	17	أعتقد أن أفكاري محددة في تعاملي مع مشكلات الحياة.	3.4322	1.03345
19	10	أسعى إلى تحقيق أهدافي الاجتماعية بأي وسيلة.	3.7119	.93463

يتضح من خلال جدول (3) استجابات العينة على فقرات الاستبانة، والترتيب الذي حصلت عليه كل فقرة من الفقرات في البعد الأول الذي يمثل الوعي الذاتي (الخاص)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي للبعد الأول (3.6855) وانحراف معياري (46215.) وهي درجة عالية، وحصلت الفقرة (5) على المرتبة الأولى والتي نصها (يزداد تقديري لذاتي عندما أتغلب على عاداتي السيئة) بمتوسط حسابي (4.5763) وانحراف معياري (81026.)، وحصلت الفقرة (10) على المرتبة الثانية والتي نصها (أهتم بأسلوبي الخاص في عمل الأشياء التي أقوم بها) بمتوسط حسابي (4.2034) وانحراف معياري (74604.). بينما جاءت الفقرة (4) في المرتبة الأخيرة (19) في البعد الأول والتي نصها (أشعر بحالة من عدم الارتياح عندما أتحدث لنفسي) بمتوسط حسابي(2.4407) وانحراف معياري(1.20924). ويعزو الباحثان ارتفاع درجات فقرات الوعي الذاتي الخاص لارتفاع درجة استجابة عينة الدراسة التي بينت وجود مستوى عال من الوعي الذاتي، وهذه المؤشرات الفردية لكل فقرة تؤكد وتبين اتساق فقرات المقياس مع النتيجة الكلية. وهذا يعزز الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة وينعكس في ممارساتهم الدراسية والتعليمية والذي يدعم مفهوم الذات وتقدير الذات لديهم، فيتفاعلون تفاعلًا إيجابيًا مع متغيرات الحياة ومنعطفاتها والمستجدات المستقبلية الاجتماعية، والتعليمية وغيرها. مستفيدين من البرامج التدريبية والورش العلمية والأنشطة المتنوعة في الجامعة.

جدول (4): يبين ترتيب فقرات الاستبانة وفق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة في البعد الثاني(الوعي الذاتي العام) (ن=118)

ت	ترتيب الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
20	12	لا أتردد في المبادرة في القيام بأي نشاط جماعي.	3.4831	1.06805
21	4	أحاول التغلب على الظروف الاجتماعية التي تعيق طموحاتي.	4.0169	.83700
22	13	أتمكن من تحديد ما يفكر به الآخرون.	3.4322	.95612
23	11	أهتم بالطريقة التي تجعلني شخصا مميزا أمام الجنس الآخر.	3.4915	1.09970
24	5	أحاول أن أكون مقبولا لدى الأشخاص الجدد.	3.9153	.68658
25	1	أعي القيم و المعايير الأخلاقية.	4.4492	.67428
26	7	يعتبرني الآخرون بأنني شخص مريحا ومسليا.	3.9407	.85026
27	15	لا أستطيع الاستمرار بالإصغاء للآخرين لفترة طويلة محددة.	2.9746	1.29735
28	3	ألاحظ سلوك الآخرين في المواقف الاجتماعية لأستفيد منه.	4.1525	.84355
29	6	أعرف بالضبط الأسباب التي تؤدي إلى غضبي.	3.9492	.93230
30	14	لدي القدرة على وصف مشاعري بسهولة.	3.1017	1.19393
31	8	أكون على وعي بالأسلوب الذي يعمل به عقلي.	3.7373	.87147
32	5	أستطيع أن أميز بين انفعالاتي الإيجابية والسلبية.	3.9831	.82672
33	9	أتمكن من إيجاد حلول لمشكلاتي الخاصة.	3.6864	.88385
34	10	أسعى إلى تحقيق أهدافي الاجتماعية بأي وسيلة.	3.6441	.96543
35	2	يختلف تصرفي باختلاف المواقف والأشخاص.	4.2288	.89070

يتضح من خلال جدول (4) استجابات العينة على فقرات الاستبانة، والترتيب الذي حصلت عليه كل فقرة من الفقرات في البعد الثاني الذي يمثل الوعي الذاتي (العام)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي للبعد الأول (3.7617) وانحراف معياري (.47878) وهي درجة عالية، وحصلت الفقرة (25) على المرتبة الأولى والتي نصها (أعي القيم والمعايير الأخلاقية.) بمتوسط حسابي (4.4492) وانحراف معياري (.67428)، وحصلت الفقرة (35) على المرتبة الثانية والتي نصها (يختلف تصرفي باختلاف المواقف والأشخاص) بمتوسط حسابي (4.2288) وانحراف معياري (.89070). بينما جاءت الفقرة (27) في المرتبة الأخيرة (15) في البعد الثاني والتي نصها (لا أستطيع الاستمرار بالإصغاء للآخرين لفترة طويلة محددة) بمتوسط حسابي(2.9746) وانحراف معياري(1.29735). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى البرامج الإرشادية التي يحظى بها طلبة جامعة السلطان قابوس والتي بدورها تعزز وتدعم الوعي الذاتي لدى الطلبة، وتعكس تطلعات وخطط الرعاية الإرشادية والصحية والتعليمية في الجامعة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمعرفة الفروق في استجابات العينة، وجدول (5) يعرض النتائج حسب متغير النوع الاجتماعي.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لاستجابات العينة حسب متغير النوع الاجتماعي

الأبعاد	ذكور ن=30		إناث = 88		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع		
البعد الأول	3.8140	.48607	3.6417	.44815	1.780	.078
البعد الثاني	3.7958	.44192	3.7500	.49258	.451	.653
المجموع الكلي	3.8057	.43444	3.6912	.42462	1.268	.207

يتضح من جدول (5) أن نتائج الدارسة تشير إلى أن مستوى الوعي الذاتي في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة السلطان قابوس حسب متغير النوع الاجتماعي لا توجد فيه فروق ذات دلالة إحصائية، فقد جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكور في البعد الأول (الوعي الذاتي الخاص) على النحو التالي المتوسط الحسابي هو (3.8140) والانحراف المعياري هو (.48607) بينما جاء المتوسط الحسابي للإناث (3.6417) والانحراف المعياري هو (.44815) وبلغت قيمة(ت) (1.780) عند مستوى دلالة (.078) وهي غير دالة إحصائيًا. أما في البعد الثاني (الوعي الذاتي العام) فكان المتوسط الحسابي للذكور(3.7958) والانحراف المعياري (.44192)، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (3.7500) والانحراف المعياري هو(.49258)، كما بلغت قيمة (ت) (.451) عند مستوى دلالة (.653) وهي غير دالة إحصائيًا. وفي المجموع الكلي جاء المتوسط للذكور(3.8057) والانحراف المعياري (.43444)، وللإناث كان المتوسط الحسابي (3.6912) والانحراف المعياري (.42462) بينما بلغت قيمة (ت) (1.268) عند مستوى دلالة (.207) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

وتشير النتيجة الكلية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الذاتي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ويعزو الباحثان ذلك إلى شمولية الخطط والبرامج الإرشادية الأكاديمية الموجهة للدارسين في البيئة الجامعية. والحرص الدائم على تقديم الرعاية للطلبة بشكل عام الذكور والإناث وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في صقل خبراتهم وتقديم مواهبهم وقدراتهم في جميع الفعاليات التوعوية والاجتماعية، وتزكية روح التنافس على مستوى الكلية والجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (تقي، 2016) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الذاتي لدى الطلبة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. ودراسة (غولي والعبيدي، 2013) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الوعي الذاتي. ودراسة (القرة، 2011) التي توصلت إلى أن النتائج غير دالة إحصائيًا فيما يتعلق بمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمعرفة الفروق في استجابات العينة، وجدول (6) يعرض النتائج حسب متغير السنة الدراسية.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لاستجابات العينة حسب متغير السنة الدراسية

الأبعاد	1-2 سنة ن=53		1- 4 سنة =88		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع		
البعد الأول	3.7249	.32025	3.6534	.55207	.835	.406
البعد الثاني	3.7594	.34504	3.7635	.56774	-.045-	.964
المجموع الكلي	**3.7407**	**.29702**	**3.7037**	**.51273**	**.465**	**.643**

يتضح من جدول (6) أن نتائج الدارسة تشير إلى أن مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) حسب متغير السنة الدراسية لا توجد بينها فروق ذات دلالة إحصائية. فقد جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسنة الأولى والثانية في البعد الأول (الوعي الذاتي الخاص) المتوسط الحسابي هو(3.7249) والانحراف المعياري هو(.32025) وللسنة الثالثة والرابعة كان المتوسط الحسابي هو(3.6534) والانحراف المعياري هو(.55207) بينما بلغت قيمة (ت) (.835) عند مستوى دلالة (.406) وهي غير دالة إحصائيًا.

أما في البعد الثاني (الوعي الذاتي العام) فللسنة الأولى والثاني كان المتوسط الحسابي هو (3.7594) والانحراف المعياري هو (.34504) وللسنة الثالثة والرابعة كان المتوسط الحسابي هو (3.7635) والانحراف المعياري هو (.56774) بينما بلغت قيمة (ت) (-.045-) عند مستوى دلالة (.964) وهي غير دالة إحصائيًا. وفي المجموع الكلي جاء المتوسط الحسابي للسنة الأولى والثانية (3.7407) والانحراف المعياري (.29702) بينما للسنة الثالثة والرابعة كان المتوسط الحسابي (3.7037) والانحراف المعياري (.51273) وبلغت قيمة (ت) (.465) عند مستوى دلالة (.643) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α= 0.05). وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس تعزى لمتغير السنة الدراسية. ويعزو الباحثان ذلك إلى أهمية الوعي الذاتي للطلبة، وحرص القائمين في جامعة السلطان قابوس على تمكين الطلبة من أساليب ووسائل تعزيز مفهوم الوعي الذاتي لديهم، لا سيما في ظل الظروف الحرجة لجائحة كورونا كوفيد19 التي يعيشها العالم، ويعيشها المجتمع العماني، وتؤثر على نظام التعليم في جميع المستويات والمراحل التعليمية. واعتماد التعليم عن بعد في استمرار عملية التعليم والتحصيل الأكاديمي. واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة (النجار، 2018) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الوعي الذاتي تعزى إلى عدد من المتغيرات منها المرحلة التعليمية، ودراسة (تقي، 2016) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة تبعًا لمتغير المرحلة / السنة التعليمية.

التوصيات:

- إقامة المؤتمرات والمحاضرات والحلقات النقاشية التوعوية حول أهمية الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة، لا سيما في ظروف جائحة كورونا كوفيد 19.
- زيادة توظيف برامج التوعية والتدريب المقدمة في مركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس لتمكين الطلبة من أساليب تعزيز الوعي الذاتي لديهم، والمشاركة الإيجابية في التعايش مع فيروس كورونا كوفيد19.
- تقديم نماذج لأنشطة وبرامج الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة وأثره على المستوى الأكاديمي وعرضه ومناقشته في جلسات إرشادية جماعية.

المقترحات:

- دراسة الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا.
- (دراسة مقارنة) الوعي الذاتي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة التعليم العالي في سلطنة عمان في ظل جائحة كورونا كوفيد19.
- دراسة الوعي الذاتي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة التعليم الجامعي بسلطنة عمان في ظل جائحة كورونا.

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات في الوعي الذاتي وفق متغيرات متنوعة ومتعددة لدراسة شخصية الطالب الجامعي باستخدام أدوات ومقاييس جديدة في ظل هذه جائحة كورونا كوفيد19.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف. (2010). *المخ الإنساني والذكاء الوجداني*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

أبو رياش، حسين. (2007). *الدافعية والذكاء العاطفي*. دار الفكر للنشر والتوزيع.

أحمد، خالد عبد القادر يوسف. (2007). *فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، جمهورية مصر العربية.

الخالدي، عبد الرحمن منيف. (2014). *الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

الزيود، نادر فهمي. (2009). *استراتيجيات التعاون مع الضغوط لدى طلبة جامعة قطر وعلاقته ببعض المتغيرات*. كلية التربية، جامعة قطر، مجلة رسالة الخليج العربي، 99.

السبعاوي، فضيلة عرقات. (2010). *الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية*. دار صفا للنشر والتوزيع.

سيف، ياسر.(2001). *الذكاء العاطفي*. مكتبة الإسكندرية www: To al.mostara.com

عبد الله، هشام؛ العقاد، عصام. (2009). الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز. *مجلة علم النفس والعلوم الإنسانية مركز البحوث النفسية جامعة المينيا*: (9)، 167 – 232.

عزيز، تقي بدري (2015). *الوعي الذاتي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم، العراق، بغداد.

غولي، حسن و العبيدي، مظهر. (2013). *فعالية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الذاتي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية*. المديرية العامة للتربية محافظة بغداد، 22، العراق.

القره غولي، حسن أحمد (2011). *الوعي الذاتي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية ومقاوميه الإغراء لدى طلبة الجامعة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الجامعة المستنصرية، العراق.

محيسن، إبراهيم محي و عبد، رواء عبد الكاظم و جواد، محمد حمد (2017). *الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالوعي الذاتي لدى طلبة جامعة القادسية*. بحث مقدم للحصول على شهادة البكالوريوس في علم النفس، كلية الآداب، جامعة القادسية، بغداد، العراق.

ناجي، محمود ناجي و عزيز، تقي بدري. (2016). الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية*: (4)، 155 – 180.

النجار، يحي محمود (2018). الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة بمحافظات قطاع غزة. *مجلة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)*: (21)، 1-32.

وزارة الصحة سلطنة عمان. (2020). *مرض فيروس كورونا (كوفيد 19) Corona Virus Disease (covid-19)*. موقع وزارة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Abdullah, H. & Akkad, E. (2009). Emotional Intelligence and its Relationship to Self-Efficacy in a Sample of King Abdulaziz University Students. *Journal of Psychology and Humanities Psychological Research Center at Almenia University,* (9), 167-232. [in Arabic]

Ahmed, Kh. A.Y. (2007). *The Effectiveness of a Proposed Program for the Development of Emotional Intelligence among University Students*. Unpublished PhD Thesis, Faculty of Education, Sohag University, Arab Republic of Egypt. [in Arabic]

Awad, S. (2011). *The Gen.ius of Excellence, Self-Theory and Self-Leadership*. Anglo-Egyptian Library for Printing and Publishing. [in Arabic]

Aziz, T. B. (2015). *Self-awareness and its relationship to social persuasion among university students*. unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Education for Pure Sciences - Ibn al-Haitham, Iraq, Baghdad. [in Arabic]

Buss, A.H. (1980). *self- consciousnees and social anxiety*. University of Texas, W, H. Freeman and Company.

CheeTexas,S. S. M., & Tropp, L. R. (2002). *Relational identity orientation: A fourth scale for the AIQ*. meeting of the Society for Personality and Social Psychology, Savannah, GA.

Duval, S. & Wiklund, R. A. (1972). *A theory of objective self awareness Academic Press*. New Yourk.

Edannur, S. (2010). Emotional Intelligence of Teacher-Educator, *Int J Edu Sei*, 2 (2), 115-121.

Hassan, S., Robani, A. & Bokhari, M. (2015). Elements of Self-Awareness Reflecting Teachers' Emotional Intelligence. *Asian Social Science*, 11(17), 109. [in Arabic]

Ibrahim, S. Abdul Wahid Youssef. (2010). *Human Brain and Emotional Intelligence*. Al-Wafa House for Dunia Printing and Publishing, Alexandria. [in Arabic]

Khalidi, A. M. (2014). *Self-awareness and its relationship to psychological compatibility among high school students*. unpublished master's thesis, King Abdulaziz University, Saudi Arabia. [in Arabic]

Khawalda, M. A. (2004). *Emotional Intelligence Eomtional Intelligence*. Al-Shorouk Publishing and Distribution House, Amman, Jordan. [in Arabic]

Kudinov, S. I. & Belousovaussia, S. S. (2016). Study of Spiritual and Ethical Self- Awareness of the Teacher Personality. *Science Vector of Togliatti state University Series, pedagogy, psychology*, 1(24), 81-86.

Ministry of Health Sultanate of Oman. (2020). *Coronavirus Virus Disease (COVID-19) Corona Virus Disease* (COVID-19), Ministry website. [in Arabic]

Muhaisen, I. M., Abd, R. A. & Jawad, M. H. (2017). *Artificial personality and its relationship to self-awareness among students of Al-Qadisiyah University*. research submitted for a bachelor's degree in psychology, Faculty of Arts, University of Qadisiya, Baghdad, Iraq. [in Arabic]

Naji, M. N. & Aziz, T. B. (2016). Self-awareness among university students. *Journal of the Faculty of Education*, Mustansiriyah University, (4), 155-180. [in Arabic]

Sabawi, F. A. (2010). *Social shyness and its relationship to parental treatment methods*. Safa Publishing and Distribution House. [in Arabic]

Saif, Yasser. (2001). *Emotional Intelligence*. Bibliotheca Alexandrina www: To al.mostara.com [in Arabic]

Zeyoud, Nader Fahmy. (2009). Strategies for Cooperation with Pressures among Qatar University Students and its Relationship to Some Variables, College of Education, Qatar University. *Journal of the Arabian Gulf Message*, 99. [in Arabic]

ثالثًا: رومنة المراجع العربية:

Abw Ryash, Hsyn. (2007). Aldaf'eyh Waldka' Al'eatfy. Dar Alfkr Llnshr Waltwzy'e.

Ahmd, Khald 'Ebd Alqadr Ywsf. (2007). Fa'elyh Brnamj Mqtrh Ltnmyh Aldka' Alwjdany Lda Tlab Aljam'eh. Rsalh Dktwrah Ghyr Mnshwrh, Klyh Altrbyh, Jam'eh Swhaj, Jmhwryh Msr Al'erbyh.

Alkhaldy, 'Ebd Alrhmn Mnyf. (2014). Alw'ey Aldaty W'elaqth Baltwafq Alnfsy Lda Tlab Wtalbat Almrhlh Althanwyh. Rsalh Majstyr Ghyr Mnshwrh, Jam'eh Almlk 'Ebd Al'ezyz, Almmlkh Al'erbyh Als'ewdyh.

Alnjar, Yhy Mhmwd (2018). Alw'ey Aldaty W'elaqth Baltwafq Almhny Lda M'elmy Almdars Alkhash Bmhafzat Qta'e Ghzh. Mjlh Alaqsa (Slslh Al'elwm Alensanyh): (21), 1-32.

Alqrh Ghwly, Hsn Ahmd (2011). Alw'ey Aldaty W'elaqth Balmwajhh Alajtma'eyh Wmqawmyh Aleghra' Lda Tlbh Aljam'eh. Rsalh Dktwrah Ghyr Mnshwrh, Klyh Altrbyh Aljam'eh Almstnsryh, Al'eraq.

Alsb'eawy, Fdylh 'Erqat. (2010). Alkhjl Alajtma'ey W'elaqth Basalyb Alm'eamlh Alwaldyh. Dar Sfa Llnshr Waltwzy'e.

Alzywd, Nadr Fhmy. (2009). Astratyjyat Alt'eawn M'e Aldghwt Lda Tlbh Jam'eh Qtr W'elaqth Bb'ed Almtghyrat. Klyh Altrbyh, Jam'eh Qtr, Mjlh Rsalh Alkhlyj Al'erby, 99.

'Ebd Allh, Hsham ;Al'eqad, 'Esam. (2009). Aldka' Alwjdany W'elaqth Bfa'elyh Aldat Lda 'Eynh Mn Tlab Jam'eh Almlk 'Ebd Al'ezyz. Mjlh 'Elm Alnfs Wal'elwm Alensanyh Mrkz Albhwth Alnfsyh Jam'eh Almynya: (9), 167 – 232.

Ebrahym, Slyman 'Ebd Alwahd Ywsf. (2010). Almkh Alensany Waldka' Alwjdany. Dar Alwfa' Ldnya Altba'eh Walnshr.

'Ezyz, Tqy Bdry (2015). Alw'ey Aldaty W'elaqth Baleqna'e Alajtma'ey Lda Tlbh Aljam'eh. Rsalh Majstyr Ghyr Mnshwrh, Jam'eh Bghdad Klyh Altrbyh Ll'elwm Alsrfh- Abn Alhythm, Al'eraq, Bghdad.

Ghwly, Hsn W Al'ebydy, Mzhr. (2013). F'ealyh Brnamj Ershady Ltnmyh Alw'ey Aldaty Lda Altlab Almtfwqyn Fy Almrhlh Althanwyh. Almdyryh Al'eamh Lltrbyh Mhafzh Bghdad, 22, Al'eraq.

Mhysn, Ebrahym Mhy W 'Ebd, Rwa' 'Ebd Alkazm W Jwad, Mhmd Hmd (2017). Alshkhsyh Almtsn'eh W'elaqtha Balw'ey Aldaty Lda Tlbh Jam'eh Alqadsyh. Bhth Mqdm Llhswl 'Ela Shhadh Albkalwryws Fy 'Elm Alnfs, Klyh Aladab, Jam'eh Alqadsyh, Bghdad, Al'eraq.

Najy, Mhmwd Najy W 'Ezyz, Tqy Bdry. (2016). Alw'ey Aldaty Lda Tlbh Aljam'eh. Mjlh Klyh Altrbyh Aljam'eh Almstnsryh: (4), 155 – 180.

Syf, Yasr.(2001). Aldka' Al'eatfy. Mktbh Alesskndryh Www: To Al.Mostara.Com

Wzarh Alshh Sltnh 'Eman. (2020). Mrd Fyrws Kwrwna (Kwfyd 19) Corona Virus Disease (Covid-19) . Mwq'e Wzarh.